المصدر: الاهرام
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٦

زائير طلبت مساعدة مصرية للاستفادة من الري بمياه النيل

كتب - أحمد نصر الدين:

محمود أبو زيد

اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان اثيوبيا او اى دولة من دول حوض النيل لاتستطيع ان تمنع وصول مياه النيل القادمة الى مصر لاستحالة هذا الاجراء لاعتبارات فنية وطبيعية.

وقال إن زائير إحدى دول حوض النيل طلبت منذ يومين مساعدات فنية من مصر في مجال الري التكميلي والاستفادة من مياه النيل في توليد الكهرباء. وضمان انسياب المياه ووصولها بانتظام طوال العام من المنابع الاستوائية واضاف ان نصيب المواطن في العالم من المياه يصل الى ٧ الاف متر مكعب سنويا وعلى مستوى افريقيا يصل الى ٥.٧ الف متر وان نصيب الانسان المصرى الف متر مكعب فقط واكد الوزير أن مصر حريصة على توصيل مياه نقية تماما وغير ملوثة الى سيناء عبر ترعة السلام لعدم تلويث هذه الاراضي البكر ولتخصيص اكبر نسبة من انتاجها الزراعى للتصدير، ومن المستحيل توصيل هذه المياه بقية صورة الى اسرائيل لاستحالة ذلك فنيا من ناحية ولعدم وجود فائض عن الاحتياجات من المياه المصرية للجدولة. واكد الوزير ان اولى الحصص الاضافية من مياه النيل لمصر تاتى قبل عام ٢٠١٧ وبعد لانتهاء مشروع قناة جونجلي في جنوب السودان واستقطاب المياه الضائعة في مستنقعات منابع النيل في جنوب السودان وحتى تاتى المشروعات النيلية الكبرى لجميع دول حوض النيل ثمارها

واضاف الوزير ان مياه الري في مشروع توشكى سوف يتحمل تكلفة انتاجها ونقلها الى الاراضي الزراعية المستثمر الكبير بواقع ٣٠٠ جنيه سنويا للفدان. وهذا الامر متفق عليه في التعاقدات مع المستثمرين مشيرا إلى ان قواعد توزيع الاراضي لفئات صغار الملاك ومن في حكمهم تختلف في اراضي توشكي عن اراضي ترعة السلام وعن اراضي الخريجين في غرب الدلتا.

ووصف الوزير اهتمام الرئيس مبارك بالاستثمار والتعمير في مناطق الصعيد بالاهتمام الاعظم حيث ان استصلاح الاراضي من اسوان حتى الساحل الشمالى وصل الى اكثر من ٢ ١ مليون فدان معظمها في محافظات الصعيد وقال ان مشروع توشكي حتمي للخروج بمصر من النطاق الضيق الذي ضاق بسكانه واستثماراته التي اصبحت غير مجدية وغير حقيقية وقال ان مصر توصلت لخيرا عن طريق ابحاثها العلمية الى امكان زيادة استفادتها بنحو مليار متر مكعب من مياه الامطار على الساحل الشمالى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية